

Final Project 2

PMG 497

نموذج المشروع النهائي 2

أثر إدارة الوقت على جودة المخرجات بالتطبيق على جامعة ميدأوشن
الفجيرة

أسم الطالب

احمد محمد احمد بالفخر

222001483

المشروع النهائي- 2

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د. عبدالرحيم نادر

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

2026- الفصل الدراسي العاشر

الشكر والتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، وبعد:

أشكر الله عز وجل وأحمده حمداً كثيراً على توفيقه وعونه لي لإنجاز هذا البحث وإتمامه.

اعترافاً بالفضل لأهله، أتقدم بخالص الشكر وعظيم الامتنان إلى أستاذي الفاضل الدكتور /عبد الرحيم نادر، المشرف على هذا المشروع، والذي لم يخل عليّ بوقته وتوجيهاته السديدة وملاحظاته القيمة، فكان لتوجيهه الأثر الأكبر في إخراج هذا العمل بصورته الحالية.

كما يمتد شكري وتقديري إلى صرحنا العلمي، جامعة ميدأوشن، ممثلة في عمادة كلية الإدارة وجميع أعضاء هيئة التدريس، على ما قدموه لنا من علم نافع ورعاية طوال فترة مسيرتنا الأكاديمية.

وأخيراً، أتقدم بالشكر لكل من مدّ لي يد العون، سواء بالرأي أو المشورة أو التشجيع، لإنجاز هذا الجهد المتواضع، سائلاً المولى عز وجل أن ينفع بهذا العمل وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم.

الإهداء

إلى القلب الذي شملني بعطفه، ودعائه الذي لا ينقطع.. أُمي الغالية.
إلى السند القوي الذي أستمد منه العزيمة والإصرار في كل خطوة.. أبي رحمة الله عليه.
إلى عائلتي الكريمة، وإلى إخوتي وأخي الأصغر الذين يشاركونني طموحي ويوميأتي.
إلى منارات العلم، أساتذتي الأفاضل، ورفقاء الإنجاز من زملائي في جامعة ميدأوشن الذين تشاركت معهم
شغف التعلم.

إليكم جميعاً أهدي هذا العمل المتواضع تقديراً وامتناناً.

الباحث أحمد محمد بالفخر

مستخلص الدراسة

الهدف: هدفت هذه الدراسة بشكل رئيسي إلى تحليل أثر ممارسات إدارة الوقت، والمتمثلة في التخطيط، وتحديد الأولويات، وتنظيم المهام وإدارة الاجتماعات، على جودة المخرجات في جامعة ميدأوشن الفجيرة. كما سعت الدراسة إلى بيان مدى إسهام هذه الممارسات في تحسين جودة الأداء الأكاديمي، وتطوير كفاءة الخدمات الإدارية، ورفع سرعة الإنجاز ودقة الإجراءات داخل البيئة الجامعية.

المنهجية: لتحقيق أهداف الدراسة، اعتمد الباحث على المنهج الاستنتاجي، وتطبيق استراتيجية البحث المسحي ضمن إطار البحث الكمي ذي الأفق الزمني المقطعي. وتم جمع البيانات الأولية باستخدام أداة الاستبانة الموجهة إلى عينة من العاملين والأكاديميين في جامعة ميدأوشن الفجيرة، إضافة إلى عينة استطلاعية مساندة، ثم تمت معالجة البيانات وتحليلها باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، من خلال التكرارات والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ومعامل ألفا كرونباخ، وتحليل الانحدار البسيط، وذلك لاختبار الفرضيات واستخلاص النتائج.

النتائج: أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدارة الوقت وجودة المخرجات في جامعة ميدأوشن الفجيرة. كما بينت النتائج أن مستوى تطبيق ممارسات إدارة الوقت جاء بدرجة مرتفعة نسبياً، وأن مستوى جودة المخرجات جاء بدرجة إيجابية. كذلك أوضحت النتائج أن التخطيط للوقت يمثل البعد الأكثر تأثيراً، يليه تحديد الأولويات وتنظيم المهام، ثم إدارة الاجتماعات والوقت المخصص للأعمال، بما يؤكد أن تحسين استثمار الوقت ينعكس مباشرة على جودة الأداء الأكاديمي والإداري، وسرعة الإنجاز، ودقة الإجراءات.

التطبيقات والأهمية: تبرز أهمية هذه الدراسة في توجيه اهتمام القيادات الأكاديمية والإدارية إلى الوقت بوصفه مورداً استراتيجياً مؤثراً في جودة الأداء المؤسسي. وتتمثل تطبيقاتها العملية في إمكانية استفادة جامعة ميدأوشن الفجيرة من نتائج الدراسة لتطوير سياسات العمل، وتصميم برامج تدريبية لتنمية مهارات إدارة الوقت، وتحسين آليات توزيع المهام، وتقليل الهدر الزمني، بما يسهم في تعزيز جودة الخدمات التعليمية والإدارية ورفع الكفاءة المؤسسية للجامعة.

الكلمات المفتاحية: إدارة الوقت، جودة المخرجات، الأداء الأكاديمي، جودة الخدمات الإدارية، سرعة الإنجاز، التعليم العالي، جامعة ميدأوشن الفجيرة.

جدول المحتويات

2	الشكر والتقدير
3	الإهداء
4	مستخلص الدراسة
8	1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
9	1.1. المقدمة
11	1.2. مشكلة الدراسة
11	1.2.1. فجوات على المستوى النظري
11	1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي
12	1.3. أهمية الدراسة
12	1.3.1. على المستوى النظري
13	1.3.2. على المستوى التطبيقي
13	1.4. أسئلة الدراسة
13	1.5. أهداف الدراسة
14	1.6. فرضيات الدراسة
14	1.7. نموذج الدراسة
15	1.8. الدراسة الميدانية
16	1.9. مخطط المشروع
17	2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة
18	2.1. المقدمة
18	2.2. المتغير المستقل
18	2.3. المتغير التابع
19	2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع
19	2.5. الخاتمة
21	قائمة المراجع

20	3. الفصل الثالث: منهجية الدراسة.....
21	3.1. المقدمة.....
21	3.2. التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث.....
22	3.3. تصميم البحث.....
23	3.4. مجتمع البحث وطرق وتقنيات أخذ العينات.....
24	3.5. طريقة جمع البيانات.....
24	3.6. أنواع البيانات.....
25	3.7. إجراءات التحليل الإحصائي.....
25	3.8. الخاتمة.....
28	4. الفصل الرابع: التحليل الإحصائي ومناقشة النتائج.....
29	4.1. المقدمة.....
30	4.2. توصيف عينة الدراسة (الإحصائيات الوصفية لعينة البحث).....
31	4.3. اختبارات الصدق والثبات للاستبيانات.....
33	4.4. الإحصاء الوصفي لمتغيرات البحث (الإجابة على أسئلة البحث).....
36	4.5. اختبار الفرضيات ومناقشة النتائج.....
39	4.6. الخاتمة.....
40	5. الفصل الخامس: حدود البحث والتوصيات والاستنتاجات.....
41	5.1. حدود الدراسة والدراسات المستقبلية:.....
42	5.2. توصيات الدراسة:.....
44	5.3. الخاتمة:.....
45	قائمة المراجع.....
46	الملاحق.....

جدول الأشكال

رقم الشكل	العنوان	رقم الصفحة
1	نموذج الدراسة (إعداد الطالب)	14
2	مخطط المشروع المقترح (إعداد الطالب)	17
3	تصميم البحث (إعداد الطالب)	28

جدول الجداول

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1. المقدمة:

تعد إدارة الوقت من أهم عناصر النجاح في مؤسسات التعليم العالي، لأنها تتحكم في قدرة الجامعة على تقديم خدماتها التعليمية والإدارية بجودة عالية وفي الوقت المناسب. فالتعليم الجامعي المعاصر قائم على تعدد المهام والمسؤوليات وتنافسية المخرجات الأكاديمية، مما يجعل تنظيم الوقت وتوزيع الجهد عاملاً حاسماً في رفع كفاءة الأداء والإنتاجية. وتواجه الجامعات في العصر الرقمي ضغطاً متزايداً لتلبية توقعات المستفيدين من طلاب وأعضاء هيئة تدريس وإداريين، مما يستدعي تبني ممارسات مؤسسية حديثة تضمن تقليل الهدر الزمني وزيادة جودة المخرجات في آن واحد.

وفي ظل هذه المتغيرات، أصبحت إدارة الوقت ليست مجرد مهارة فردية، بل نهجاً إدارياً مؤسسياً يتطلب تخطيطاً استراتيجياً وتوظيفاً أمثلًا للموارد البشرية والتقنية. فالجامعات التي تنجح في ضبط جداولها الأكاديمية، وجدولة الاختبارات، وتنظيم العبء التدريسي، وتحسين مسارات اتخاذ القرار، عادةً ما ترتفع جودة خدماتها ومخرجاتها التعليمية. وتتجلى جودة المخرجات هنا في عناصر متعددة مثل: جودة الأداء الأكاديمي للطلاب، جودة البحوث المنشورة، سرعة الاستجابة للخدمات الطلابية، ودقة الإجراءات الإدارية. ومن ثم، فإن فعالية إدارة الوقت تُعد انعكاساً مباشراً لمستوى التنظيم والحوكمة داخل الجامعة.

وتسعى جامعة ميدووشن الفجيرة إلى تطوير ممارساتها الإدارية في إطار توجيهها لتعزيز الجودة والتميز الأكاديمي، خصوصاً مع النمو المتزايد في أعداد الطلبة وتوسع التخصصات والبرامج الدراسية. ومع هذا التوسع، تتعاظم الحاجة إلى تحسين إدارة الوقت داخل الكليات والإدارات المختلفة لضمان عدم تأثر جودة العملية التعليمية بتزايد الأعباء. إلا أن الواقع العملي قد يكشف عن وجود فجوات في آليات التخطيط الزمني وتحديد الأولويات وإدارة الاجتماعات وتوزيع المهام، مما قد يؤدي إلى تعطل الإجراءات، أو تأخير النتائج، أو انخفاض مستوى الجودة في بعض العمليات.

ويظهر تأثير إدارة الوقت بشكل مباشر في الأداء الأكاديمي والإداري على حدٍ سواء. إذ غالباً ما يُلاحظ أن الكليات أو الأقسام التي لا تطبق نظام إدارة وقت فعال تُعاني من ضغوط زمنية مستمرة تؤثر على جودة التدريس، وتؤخر إنجاز الخدمات للطلبة، وتضعف إنتاجية أعضاء هيئة التدريس. وعلى الجانب المقابل، فإن تحسين مهارات إدارة الوقت وتفعيل آليات المتابعة الدورية وتكامل الأدوات التقنية قد يساهم في رفع جودة المخرجات التعليمية والبحثية، وتحسين رضا المستفيدين، وتطوير القدرة التنافسية للجامعة.

وبناءً على ما سبق، فإن هذه الدراسة تسعى إلى تحليل أثر إدارة الوقت على جودة المخرجات في جامعة ميدأوشن الفجيرة، من خلال رصد ممارسات إدارة الوقت المتبعة حالياً، وقياس ارتباطها بمستوى الجودة المؤسسية. كما تستهدف الدراسة تحديد نقاط القوة والضعف في أساليب إدارة الوقت داخل الجامعة، واقتراح حلول عملية وتوصيات تطبيقية يمكن أن تسهم في تعزيز مستوى الكفاءة والإنتاجية. وتتبع أهمية هذا البحث من قدرته على تقديم رؤية علمية قابلة للتطبيق لتحسين الأداء الجامعي وتحقيق أعلى مستويات الجودة في الخدمات التعليمية.

1.1. مشكلة الدراسة

على الرغم من إدراك القيادات الجامعية والأكاديمية لأهمية إدارة الوقت، إلا أن مستوى تطبيقها العملي داخل الجامعات لا يزال متفاوتاً، وقد ينعكس ذلك على جودة المخرجات التعليمية والإدارية. فبعض المهام قد تستهلك زمناً أكبر من اللازم، ويتسبب سوء التخطيط أو ضعف التنظيم في انخفاض جودة الأداء، وزيادة الأخطاء، وتأخير القرارات والخدمات المقدمة للطلبة وأعضاء هيئة التدريس. وعليه، تتمثل مشكلة البحث في:

"ما أثر إدارة الوقت على جودة المخرجات في جامعة ميدأوشن الفجيرة، وما العوامل التي تدعم أو تعيق تحقيق الاستفادة القصوى من الوقت داخل الجامعة؟"

1.1.1. فجوات على المستوى النظري

رغم وجود دراسات تناولت مفهوم إدارة الوقت وعلاقته بالأداء، إلا أن أغلب هذه الدراسات ركزت على تحسين التحصيل الدراسي للطلاب أو كفاءة الأفراد، دون التعمق في تحليل العلاقة المباشرة بين إدارة الوقت وجودة المخرجات المؤسسية في التعليم العالي. كما أن الأدبيات العربية في هذا المجال ما زالت محدودة مقارنة بالدراسات الأجنبية، ولا تقدم نموذجاً متكاملًا يُظهر كيف تسهم ممارسات إدارة الوقت في رفع الجودة في مختلف الإدارات الجامعية. كذلك تفتقر الدراسات إلى دمج متغيرات مساندة مثل التخطيط، تحديد الأولويات، وإدارة الاجتماعات، وتأثيرها في جودة النتائج الجامعية على مستوى المؤسسة ككل. (Khan & Hussain, 2021)

1.1.2. فجوات على المستوى التطبيقي

من الناحية التطبيقية، لا تتوفر لدى العديد من الجامعات - بما فيها جامعة ميدأوشن الفجيرة مؤشرات أداء واضحة تقيس مدى الاستفادة الفعلية من إدارة الوقت وأثرها على جودة الخدمات التعليمية والبحثية. كما يواجه العاملون أحياناً ضغوطاً زمنية وتشتتاً في المهام ونقصاً في آليات المتابعة الزمنية، مما ينعكس سلباً على جودة المخرجات النهائية مثل سرعة تقديم الخدمات، جودة التدريس، وإنجاز المعاملات الإدارية. هذه الفجوة التطبيقية تتمثل في غياب أدوات تقييم القياس العلاقة بين إدارة الوقت والجودة، وعدم وجود سياسات فعالة لتوظيف إدارة الوقت في تطوير المخرجات على مستوى الجامعة. ينتهي هذا الجزء بالسؤال الرئيسي.

1.2. أهمية الدراسة

تتبع أهمية هذه الدراسة من أهمية متغيرين رئيسيين تمس نتائجهما جوهر العملية التعليمية والإدارية في الجامعات، وهما: إدارة الوقت وجودة المخرجات. ففي بيئة التعليم العالي، يتزايد حجم الأعمال والمهام اليومية ويتعاظم دور الجامعة في تقديم خدمات أكاديمية وإدارية متكاملة، مما يجعل الكفاءة الزمنية في إنجاز العمل شرطاً أساسياً للحفاظ على جودة الأداء. وتأتي هذه الدراسة لتوضيح العلاقة بين تنظيم الوقت وجودة القرارات والخدمات التي تقدمها الجامعة لأصحاب المصلحة من طلبة، وأعضاء هيئة تدريس وإداريين. ومن هنا، فإن نتائج الدراسة يمكن أن تُحدث تحولاً في الوعي المؤسسي بأهمية الوقت باعتباره مورداً استراتيجياً لا يقل أهمية عن الموارد المالية والبشرية داخل مؤسسات التعليم العالي. إضافة إلى ذلك، فإن تركيز الدراسة على جامعة ميدأوشن الفجيرة يعطيها قيمة تطبيقية مباشرة، خصوصاً في ظل التوسع والازدهار الأكاديمي الذي تشهده الجامعة، وما يتطلبه ذلك من تحديث آليات التنظيم والحوكمة لضمان استمرار جودة البرامج والخدمات المقدمة. ولأن جودة المخرجات تعد معياراً أساسياً لتقييم أداء الجامعة واعتمادها أكاديمياً، فإن فهم أثر إدارة الوقت عليها يساعد في الكشف عن مصادر الهدر الزمني وتوجيه سياسات التخطيط نحو تعزيز الإنتاجية، وتحسين رضى المستفيدين، والارتقاء بالمستوى التنافسي للجامعة.

1.2.1. على المستوى النظري:

تتمثل الأهمية النظرية للدراسة في مساهمتها في إثراء الأدبيات العلمية المتعلقة بإدارة الوقت وجودة المخرجات التعليمية في مؤسسات التعليم العالي، من خلال تقديم نموذج بحثي يُحلل الارتباط بين هذين المتغيرين ضمن سياق جامعي عربي. كما تضيف الدراسة بعداً مهماً وهو دمج ممارسات إدارة الوقت كعامل مؤثر في جودة الأداء المؤسسي، بحيث تركز على العلاقة بين التخطيط الجيد للوقت، متابعة التنفيذ، أولويات المهام، ومستوى جودة النتائج النهائية للأعمال الجامعية. ويمكن اعتبار الدراسة مرجعاً نظرياً لبناء دراسات جديدة في مجالات جودة التعليم وإدارة المؤسسات التعليمية.

1.2.2. على المستوى التطبيقي:

على المستوى التطبيقي، تقدّم هذه الدراسة نتائج يمكن توظيفها مباشرة في تطوير جامعة ميدأوشن الفجيرة من خلال تحسين سياسات إدارة الوقت في الكليات والإدارات والأقسام المختلفة، وبناء أدوات عملية لتوزيع الجهد وتقليل الهدر في الوقت، مما يؤدي إلى رفع مستوى الإنتاجية ورفع جودة الخدمات الأكاديمية والإدارية. كما يمكن للجامعة الاعتماد على نتائج الدراسة لتصميم برامج تدريبية تستهدف رفع كفاءة العاملين في تنظيم الوقت وترتيب الأولويات، بالإضافة إلى تطوير أنظمة إلكترونية داعمة لسرعة الإنجاز وجودة الأداء. ومن شأن هذه المخرجات أن تسهم في رفع تصنيف الجامعة وتعزيز دورها في خدمة البيئة التعليمية والمجتمعية المحيطة.

1.3. أسئلة الدراسة

- السؤال البحث الرئيسي: ما أثر إدارة الوقت على جودة المخرجات في جامعة ميدأوشن الفجيرة؟ السؤال الفرعي 1: إلى أي مدى تطبق إدارات وأقسام جامعة ميدأوشن ممارسات فعالة في إدارة الوقت التخطيط، تحديد الأولويات، تنظيم المهام؟
- السؤال الفرعي 2: ما مستوى جودة المخرجات التعليمية والإدارية في الجامعة كما يراها العاملون في مختلف الأقسام؟ السؤال الفرعي 3: ما طبيعة العلاقة بين ممارسات إدارة الوقت وجودة المخرجات داخل الجامعة؟ وهل تسهم إدارة الوقت في تحسين الأداء الأكاديمي والإداري؟

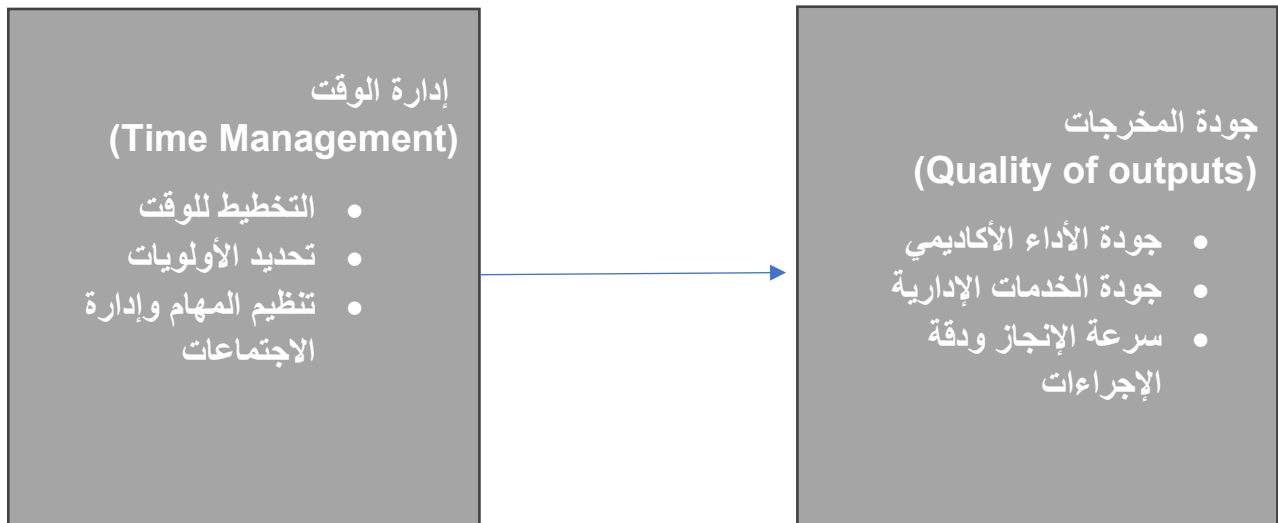
1.4. أهداف الدراسة

- الهدف الرئيسي: تحليل أثر إدارة الوقت على جودة المخرجات في جامعة ميدأوشن الفجيرة، والكشف عن مدى إسهام ممارسات إدارة الوقت في تحسين الأداء الأكاديمي والإداري. الهدف الفرعي 1: تحديد مستوى تطبيق ممارسات إدارة الوقت داخل إدارات وأقسام جامعة ميدأوشن التخطيط، تحديد الأولويات، تنظيم المهام.
- الهدف الفرعي 2: قياس مستوى جودة المخرجات التعليمية والإدارية في الجامعة من وجهة نظر العاملين .
- الهدف الفرعي 3: تحليل طبيعة العلاقة بين ممارسات إدارة الوقت وجودة المخرجات، وتحديد مدى التأثير الإيجابي أو السلبي لإدارة الوقت على الأداء الجامعي.

1.5. فرضيات الدراسة

- الفرضية الرئيسية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدارة الوقت وجودة المخرجات في جامعة ميدأوشن الفجيرة.
- الفرضية الفرعية 1: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى التخطيط للوقت وجودة المخرجات التعليمية والإدارية في الجامعة.
- الفرضية الفرعية 2: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تحديد الأولويات وتنظيم المهام وجودة المخرجات في الجامعة.
- الفرضية الفرعية 3: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدارة الاجتماعات والوقت المخصص للمهام وبين مستوى جودة المخرجات داخل الجامعة.

1.6. نموذج الدراسة



الشكل 1: نموذج الدراسة (إعداد الطالب)

1.7. الدراسة الميدانية

تقترح الدراسة الميدانية داخل جامعة ميدأوشن الفجيرة نظرًا لكونها بيئة تعليمية تشهد نمواً مستمراً في برامجها الأكاديمية والإدارية، مما يجعلها موقعاً مناسباً لتحليل أثر إدارة الوقت على جودة المخرجات .

سيجري تطبيق البحث على مجموعة من الإدارات داخل الجامعة، تشمل شؤون الطلبة القبول والتسجيل الكليات الأكاديمية، والدعم الأكاديمي . ويهدف ذلك إلى رصد ممارسات إدارة الوقت المتبعة، وتحديد مدى انتظامها وفعاليتها في السياق اليومي للعمل .

يسمح هذا التطبيق الميداني بتقييم الفروق بين الإدارات المختلفة، والكشف عن نقاط القوة والتحديات، بما يمكن من اقتراح حلول تطويرية قابلة للتطبيق لتعزيز جودة الأداء ورفع كفاءة إدارة الوقت داخل الجامعة.

1.8. مخطط المشروع



شكل 3 مخطط المشروع المقترح (إعداد الطالب)

2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة

2.1. المقدمة:

يستعرض هذا الفصل الإطار النظري والأدبيات السابقة التي تناولت متغيري الدراسة الأساسيين؛ المتغير المستقل المتمثل في (إدارة الوقت)، والمتغير التابع المتمثل في (جودة المخرجات). كما يسلط الفصل الضوء على طبيعة العلاقة بين هذين المتغيرين في بيئة التعليم العالي استناداً إلى ما توصلت إليه الأبحاث والدراسات الأكاديمية ذات الصلة، تمهيداً لبناء الأساس المعرفي الذي تنطلق منه هذه الدراسة وتحديد الفجوة التي تسعى لمعالجتها.

2.2. المتغير المستقل

يحظى مفهوم إدارة الوقت باهتمام بالغ في الفكر الإداري المعاصر، حيث يُعد الوقت من أثمن الموارد المؤسسية. وقد أشار (Drucker, 2019) إلى أن الفعالية الإدارية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالقدرة على إنجاز المهام الصحيحة في الوقت المناسب. وفي سياق مؤسسات التعليم العالي، تأخذ إدارة الوقت أبعاداً استراتيجية؛ إذ يرى (Al-Zoubi, 2020) أن إدارة الوقت تلعب دوراً محورياً في تحسين الأداء المؤسسي في الجامعات من خلال تقليل الهدر الزمني وتوجيه الجهود نحو الأنشطة ذات القيمة المضافة. وتتفرع ممارسات إدارة الوقت في هذا السياق إلى عدة أبعاد أساسية تشمل: التخطيط المسبق للوقت، والقدرة على تحديد الأولويات بناءً على الأهمية والاستعجال، بالإضافة إلى كفاءة تنظيم المهام وإدارة الاجتماعات لتجنب التشتت والضغط الزمني.

2.3. المتغير التابع

تُعد جودة المخرجات المعيار الأساسي لتقييم نجاح مؤسسات التعليم العالي وتنافسيتها. وقد أوضح (Mohammed, 2022) أن تحسين المخرجات الجامعية يتطلب استغلالاً استراتيجياً للموارد المتاحة لضمان تقديم قيمة حقيقية للمستفيدين. وتتعدد أبعاد جودة المخرجات في البيئة الجامعية لتشمل جودة الأداء الأكاديمي للطلبة وأعضاء هيئة التدريس، وجودة وفعالية الخدمات الإدارية المساندة، فضلاً عن سرعة الإنجاز ودقة الإجراءات المؤسسية. ويؤكد (Smith, 2023) أن المؤسسات الأكاديمية التي تتبنى نهجاً تنظيمياً متطوراً تكون أقدر على تحقيق مخرجات عالية الجودة تلبي معايير الاعتماد الأكاديمي وتوقعات أصحاب المصلحة

2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع

أثبتت العديد من الدراسات وجود علاقة ارتباط وتأثير إيجابية بين ممارسات إدارة الوقت ومستوى جودة المخرجات. محلياً، أشار (Al-Harbi, 2001) إلى الأثر الملموس لمهارات إدارة الوقت في رفع جودة الأداء الأكاديمي داخل الجامعات السعودية. ودولياً، أكد (Khan & Hussain, 2021) من خلال تحليل هيكلي أن هناك ارتباطاً مباشراً بين كفاءة إدارة الوقت وتحسن الأداء الأكاديمي. كما بينت دراسة (Omar & Salem, 2024) أن استراتيجيات تخصيص الوقت داخل الجامعات تؤثر بشكل جوهري على الإنتاجية الإجمالية للمؤسسة. وبناءً على ما سبق، يتبين أن التخطيط الجيد للوقت وتحديد الأولويات يقللان من مستوى الضغط الوظيفي والأكاديمي، مما ينعكس إيجاباً على جودة التدريس، وسرعة تقديم الخدمات الإدارية، ودقة اتخاذ القرارات.

2.5. الخاتمة

يتضح من خلال استعراض الدراسات السابقة الأهمية البالغة لمتغير إدارة الوقت كعامل محدد ومؤثر في تحقيق جودة المخرجات بمؤسسات التعليم العالي. ورغم تعدد الدراسات التي تناولت إدارة الوقت وعلاقتها بالأداء الأكاديمي للطلاب، إلا أن هناك ندرة في الدراسات التي تربط هذا المتغير بشكل شمولي مع جودة المخرجات (الأكاديمية والإدارية معاً) داخل البيئة الجامعية، وتحديدًا في الجامعات الناشئة أو المتوسعة مثل جامعة ميدأوشن. ومن هنا تنطلق هذه الدراسة لسد هذه الفجوة وتقديم إطار تحليلي وتطبيقي يخدم أهداف الجودة المؤسسية.

3. الفصل الثالث: منهجية الدراسة

3.1. المقدمة

يتناول هذا الفصل المنهجية العلمية المتبعة لدراسة "أثر إدارة الوقت على جودة المخرجات في جامعة ميدأوشن الفجيرة"، من خلال تقديم إطار شامل للخطوات والإجراءات البحثية المستخدمة لتحقيق أهداف الدراسة. يشمل هذا الفصل توضيحاً للتعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث، وتصميم البحث (بصلة البحث)، وتحديد مجتمع الدراسة وطرق وتقنيات أخذ العينات. كما يوضح الفصل طرق جمع البيانات الأولية والثانوية، والإجراءات الإحصائية المستخدمة في تحليل تلك البيانات لضمان دقة وموثوقية النتائج، وصولاً إلى الخاتمة التي تلخص محتوى الفصل.

3.2. التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث:

تتضمن التعريفات الإجرائية توضيحاً دقيقاً للمتغيرات الأساسية للدراسة وكيفية قياسها في سياق البيئة الجامعية، وذلك على النحو التالي:

إدارة الوقت (المتغير المستقل): تعرف إجرائياً بأنها مجموعة الممارسات والأساليب التنظيمية التي يتبعها العاملون والأكاديميون في جامعة ميدأوشن لاستغلال الوقت المتاح بأعلى كفاءة ممكنة لتقليل الهدر الزمني. وتُقاس من خلال الأبعاد الثلاثة التالية:

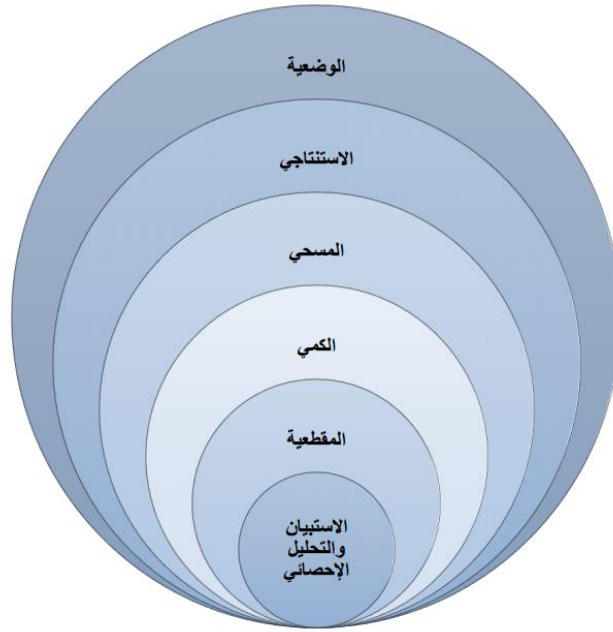
1. التخطيط للوقت: وضع خطط زمنية واضحة ومحددة لإنجاز المهام الأكاديمية والإدارية.
2. تحديد الأولويات: ترتيب المهام والمسؤوليات بناءً على درجة أهميتها ومدى استعجالها.
3. تنظيم المهام وإدارة الاجتماعات: إدارة الموارد والأنشطة والاجتماعات بفعالية لضمان انسيابية العمل دون تشتت.

جودة المخرجات (المتغير التابع): تعرف إجرائياً بأنها مستوى التميز والكفاءة في الخدمات والنتائج النهائية التي تقدمها مختلف الأقسام في جامعة ميدأوشن الفجيرة لتلبية توقعات المستفيدين (طلبة، أكاديميين، موظفين). وتُقاس من خلال الأبعاد الثلاثة التالية:

1. جودة الأداء الأكاديمي: التحسن في مخرجات التدريس، والبحوث، وسرعة التفاعل مع الطلبة.
2. جودة الخدمات الإدارية: تقديم خدمات مساندة باحترافية وتنسيق عالٍ وبأقل نسبة من الأخطاء.
3. سرعة الإنجاز ودقة الإجراءات: إتمام المعاملات الجامعية في وقتها المحدد وبدقة إجرائية عالية.

3.3. تصميم البحث (بصلة البحثي)

- منهج البحث :استنتاجي
- استراتيجية البحث :مسخي
- اختيار البحث :كمي
- الأفق الزمنية :المقطعية
- تقنيات وإجراءات جمع البيانات :الاستبيان والتحليل الإحصائي.



الشكل 3: تصميم البحث (إعداد الطالب)

3.4. مجتمع البحث وطرق وتقنيات أخذ العينات

مجتمع البحث: يتمثل مجتمع البحث في هذه الدراسة بجميع الموظفين (الإداريين والأكاديميين) العاملين في جامعة ميدأوشن بفرع الفجيرة. وقد تم اختيار هذا المجتمع نظراً لكونهم الفئة الأكثر تأثراً وممارسةً لعمليات إدارة الوقت، ولارتباط مهامهم اليومية بشكل مباشر بجودة المخرجات التعليمية والإدارية في الجامعة. ويتميز هذا المجتمع بالتنوع في التخصصات والمستويات الإدارية، مما يثري البيانات ويساعد في فهم أبعاد مشكلة الدراسة من زوايا مختلفة.

عينة البحث: نظراً لصعوبة الوصول إلى كامل أفراد مجتمع البحث في وقت واحد، وتماشياً مع طبيعة الدراسة الاستطلاعية، تم اختيار عينة ميسرة (Convenience Sample) تشتمل على مجموعة من الموظفين والأكاديميين، بالإضافة إلى عينة عامة من المهنيين في قطاعات مشابهة لغرض الاختبار المبدئي للأداة. ويستهدف الباحث الوصول إلى عدد استجابات كافٍ (بواقع 80 إلى 100 مستجيب) لضمان القدرة على إجراء التحليلات الإحصائية اللازمة واختبار فرضيات الدراسة.

طرق وتقنيات أخذ العينة: اعتمدت الدراسة على "العينة غير الاحتمالية"، وتحديد أسلوب "العينة الميسرة" نظراً للقيود الزمنية ولتسهيل الوصول إلى المستجيبين عبر قنوات التواصل الإلكترونية. كما تم مراعاة التنوع داخل العينة لتشمل مختلف

الفئات (ذكور وإناث، أكاديميين وإداريين، سنوات خبرة متفاوتة)، وذلك لضمان الحصول على وجهات نظر شاملة حول أثر ممارسات إدارة الوقت على جودة المخرجات.

3.5. طريقة جمع البيانات:

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها واختبار فرضياتها، اعتمد الباحث على مصدرين رئيسيين لجمع البيانات، وذلك لضمان شمولية الطرح ودقة النتائج:

المصادر الثانوية: قام الباحث بجمع البيانات من المصادر الثانوية من خلال مراجعة الأدبيات العلمية والكتب التخصصية، والدوريات والمجلات العلمية المحكمة، والرسائل الجامعية، والمواقع الإلكترونية الموثوقة ذات الصلة بمفاهيم (إدارة الوقت، وجودة المخرجات، والأداء المؤسسي). هدف الباحث من هذه المصادر هو بناء الإطار النظري للدراسة، وتأسيس المفاهيم، والاطلاع على نتائج الدراسات السابقة للاستفادة منها في تحليل مشكلة البحث.

المصادر الأولية: نظراً لطبيعة البحث والمنهج الوصفي التحليلي المتبع، فقد اعتمد الباحث على "الاستبانة" كأداة رئيسية لجمع البيانات الأولية من مجتمع الدراسة. وقد تم تصميم هذه الأداة بعناية لتغطية محاور البحث (إدارة الوقت كمتغير مستقل، وجودة المخرجات كمتغير تابع). تم بناء فقرات الاستبانة بالاستناد إلى الدراسات السابقة والمعايير الأكاديمية المتعلقة بجودة الخدمات في التعليم العالي، مع مراعاة الوضوح والدقة لضمان حصول الباحث على استجابات موضوعية تعكس واقع الممارسات الإدارية والأكاديمية داخل جامعة ميدأوشن الفجيرة.

3.6. أنواع البيانات

اعتمدت الدراسة الحالية على نوعين رئيسيين من البيانات لتحقيق أهداف البحث وضمان دقة الاستنتاجات:

البيانات الثانوية: وهي المعلومات التي تم جمعها مسبقاً من قبل باحثين أو جهات أخرى. وقد شملت في هذه الدراسة مراجعة الكتب، والمقالات العلمية المحكمة، والرسائل الجامعية، والتقارير الرسمية المتعلقة بإدارة الوقت وجودة المخرجات. تكمن أهمية هذه البيانات في إثراء الإطار النظري، وفهم أبعاد المتغيرات، والمقارنة مع نتائج الدراسات السابقة.

البيانات الأولية: وهي البيانات التي قام الباحث بجمعها لأول مرة مباشرة من مجتمع الدراسة لغرض الإجابة على أسئلة البحث الحالية. وتمثلت هذه البيانات في استجابات أفراد العينة (موظفي وأكاديمي الجامعة) على فقرات الاستبانة. وتعتبر هذه البيانات هي الأساس الذي سيتم الاعتماد عليه في إجراء التحليلات الإحصائية واختبار فرضيات الدراسة ميدانياً.

3.7. إجراءات التحليل الإحصائي

بناءً على طبيعة الدراسة والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها، سيتم معالجة وتحليل البيانات باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) الإصدار (28). (وستستند النتائج المستخرجة إلى مجموعة من الأساليب والمعالجات الإحصائية التالية:

التكرارات والنسب المئوية: ستستخدم لوصف الخصائص الديموغرافية والوظيفية لعينة الدراسة (مثل الجنس، المؤهل، الخبرة) من خلال إعداد جداول تكرارية ورسوم بيانية توضيحية.

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية: ستحسب للتعرف على مستوى استجابة أفراد العينة حول فقرات ومحاور الاستبيان، وتحديد الترتيب النسبي لكل بعد من أبعاد (إدارة الوقت) و(جودة المخرجات).

معامل ألفا كرونباخ: سيتم استخدامه لاختبار ثبات أداة الدراسة (الاستبيان)، وضمان أن النتائج التي سيتم الحصول عليها تتسم بالاستقرار والاتساق.

تحليل الانحدار البسيط: سيتم تطبيقه كأداة رئيسية لاختبار الفرضيات، وقياس مدى وجود أثر ذو دلالة إحصائية للمتغير المستقل (إدارة الوقت) على المتغير التابع (جودة المخرجات).

3.8. الخاتمة

استعرض هذا الفصل المنهجية العلمية التي اعتمدتها الدراسة للتحقق من "أثر إدارة الوقت على جودة المخرجات في جامعة ميدأوشن الفجيرة". حيث تم توضيح الفلسفة الوضعية والمنهج الاستنتاجي المتبع، بالإضافة إلى تحديد التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث الأساسية. كما تناول الفصل تفاصيل مجتمع البحث وطرق اختيار العينة، مع شرح وافٍ لأداة الاستبيان التي تم تطويرها لجمع البيانات الأولية، وتوضيح المصادر الثانوية التي أثرت الجانب النظري. وفي الختام، تم

استعراض الأساليب الإحصائية التي سيتم تطبيقها عبر برنامج (SPSS) لتحليل استجابات أفراد العينة واختبار الفرضيات .
وبذلك، يمهد هذا الفصل الطريق للفصل الرابع الذي سيركز على عرض نتائج التحليل الميداني ومناقشتها

4. الفصل الرابع: التحليل الإحصائي ومناقشة النتائج

4.1. المقدمة

يتناول هذا الفصل عرض نتائج التحليل الإحصائي للدراسة الميدانية الخاصة ببحث "أثر إدارة الوقت على جودة المخرجات بالتطبيق على جامعة ميدأوشن الفجيرة، وذلك في ضوء الأهداف والأسئلة والفرضيات التي تم تحديدها في الفصول السابقة. ويأتي هذا الفصل بوصفه المرحلة التطبيقية التي يتم من خلالها الانتقال من الجانب النظري والمنهجي إلى اختبار الواقع العملي للدراسة، بالاعتماد على البيانات التي جُمعت بواسطة الاستبانة الموجهة إلى أفراد العينة من الإداريين والأكاديميين.

ويركز هذا الفصل على مجموعة من المحاور الرئيسية التي تسهم في الوصول إلى نتائج علمية دقيقة؛ إذ يبدأ بتوصيف عينة الدراسة من خلال عرض الخصائص الديموغرافية والوظيفية للمستجيبين، بما يساعد على تكوين صورة واضحة عن الفئة التي تمثل مجتمع الدراسة. ثم ينتقل إلى اختبار صدق وثبات أداة الدراسة، للتأكد من صلاحية الاستبانة لقياس متغيرات البحث المتمثلة في إدارة الوقت باعتبارها المتغير المستقل، وجودة المخرجات باعتبارها المتغير التابع.

كما يتناول الفصل عرض نتائج الإحصاء الوصفي لمتغيرات البحث، من خلال تحليل استجابات أفراد العينة على فقرات وأبعاد الدراسة، بما يسهم في الإجابة عن أسئلة البحث المتعلقة بمستوى تطبيق ممارسات إدارة الوقت، ومستوى جودة المخرجات في جامعة ميدأوشن الفجيرة. وبعد ذلك، يعرض الفصل نتائج اختبار الفرضيات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، مع مناقشة هذه النتائج في ضوء ما ورد في الدراسات السابقة، بهدف تفسير العلاقات بين المتغيرات وبيان مدى اتساق النتائج الحالية مع ما توصلت إليه الأدبيات العلمية ذات الصلة.

ويكتسب هذا الفصل أهميته من كونه يمثل الأساس الذي تُبنى عليه الاستنتاجات النهائية والتوصيات التطبيقية للدراسة، إذ إن دقة التحليل وموضوعية تفسير النتائج تسهمان في تقديم رؤية علمية واضحة حول أثر إدارة الوقت على جودة المخرجات داخل البيئة الجامعية. ومن ثم، فإن هذا الفصل لا يقتصر على عرض الأرقام والمؤشرات الإحصائية فحسب، بل يتجاوز ذلك إلى تحليل مدلولاتها وربطها بسياق الدراسة وأهدافها العامة.

4.2. توصيف عينة الدراسة (الإحصائيات الوصفية لعينة البحث)

يتناول هذا الجزء عرض الخصائص الديموغرافية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة الذين استجابوا لأداة البحث، وذلك بهدف تكوين صورة واضحة عن طبيعة المشاركين الذين تم الاعتماد على آرائهم في تحليل أثر إدارة الوقت على جودة المخرجات في جامعة ميدأوشن الفجيرة. وتكتسب هذه الخطوة أهمية منهجية؛ لأنها تسهم في توصيف العينة محل الدراسة، وتدعم فهم النتائج اللاحقة في ضوء خصائص المستجيبين، بما يعزز من دقة تفسير العلاقات بين متغيرات البحث.

وقد اشتملت عملية توصيف العينة على عدد من المتغيرات الأساسية التي تضمنها القسم الأول من الاستبانة، والمتمثلة في الجنس، والفئة العمرية، والمسمى الوظيفي، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي. وقد أتاح هذا التوصيف الوقوف على مدى تنوع أفراد العينة من حيث الخلفيات الشخصية والمهنية، وهو ما ينسجم مع طبيعة الدراسة التي تستهدف العاملين من الفئتين الأكاديمية والإدارية داخل الجامعة، نظرًا لارتباطهم المباشر بممارسات إدارة الوقت وجودة المخرجات المؤسسية.

وأظهرت نتائج التوصيف أن العينة اتسمت بدرجة مناسبة من التنوع، سواء من حيث التوزيع حسب الجنس أو الفئات العمرية أو المستويات الوظيفية، بما يعكس تمثيلًا مقبولاً للفئات المستهدفة في الدراسة. كما بينت النتائج وجود تفاوت في سنوات الخبرة والمؤهلات العلمية بين أفراد العينة، وهو أمر إيجابي؛ لأنه يسهم في إثراء الاستجابات ويمنح الدراسة قدرًا أكبر من الشمول عند تحليل تصورات المشاركين حول واقع إدارة الوقت ومستوى جودة المخرجات في البيئة الجامعية.

ويشير هذا التنوع في خصائص العينة إلى أن البيانات التي تم الحصول عليها تعبر عن وجهات نظر متعددة داخل الجامعة، الأمر الذي يدعم إمكانية تحليل الظاهرة محل الدراسة من أكثر من زاوية تنظيمية ووظيفية. كما أن وجود مشاركين من خلفيات مهنية مختلفة يسهم في إعطاء نتائج الدراسة قدرًا أفضل من الواقعية عند تفسير أثر التخطيط للوقت، وتحديد الأولويات، وتنظيم المهام وإدارة الاجتماعات على جودة الأداء الأكاديمي والإداري، وسرعة الإنجاز، ودقة الإجراءات.

وبناءً على ذلك، فإن توصيف عينة الدراسة يشكل مدخلًا أساسيًا للانتقال إلى المراحل اللاحقة من التحليل الإحصائي، لا سيما ما يتعلق باختبارات الصدق والثبات، ثم تحليل متغيرات الدراسة واختبار فرضياتها. كما يؤكد هذا الجزء أن العينة التي تم الاعتماد عليها وفرت أساسًا مناسبًا لمواصلة التحليل، والوصول إلى نتائج يمكن الاستناد إليها في مناقشة أثر إدارة الوقت على جودة المخرجات في جامعة ميدأوشن الفجيرة.

4.3. اختبارات الصدق والثبات للاستبيانات

تُعد اختبارات الصدق والثبات من المراحل الأساسية في التحليل الإحصائي لأي دراسة ميدانية تعتمد على الاستبانة بوصفها أداة رئيسية لجمع البيانات، إذ تهدف هذه الاختبارات إلى التحقق من مدى قدرة الأداة على قياس ما وُضعت لقياسه بدقة واتساق. وفي هذه الدراسة، تم إخضاع الاستبانة لمجموعة من الاختبارات الإحصائية للتأكد من صلاحيتها لقياس متغيري البحث، وهما إدارة الوقت باعتبارها المتغير المستقل، وجودة المخرجات باعتبارها المتغير التابع، وذلك قبل الشروع في تحليل الاستجابات واختبار الفرضيات.

وقد بُنيت الاستبانة في ضوء الأدبيات النظرية والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، كما تم تصميم فقراتها بما ينسجم مع الأبعاد التي تم تحديدها في الفصل الثالث. فقد اشتمل محور إدارة الوقت على أبعاد التخطيط للوقت، وتحديد الأولويات، وتنظيم المهام وإدارة الاجتماعات، في حين اشتمل محور جودة المخرجات على أبعاد جودة الأداء الأكاديمي، وجودة الخدمات الإدارية، وسرعة الإنجاز ودقة الإجراءات. ويعزز هذا البناء العلمي للأداة من الصدق الظاهري والمحتوى العلمي لفقراتها، لكونها مستندة إلى إطار نظري واضح ومتسق مع أهداف الدراسة وأسئلتها وفرضياتها .

وفيما يتعلق بالصدق، فقد تم التحقق من صدق أداة الدراسة من خلال عرضها في صورتها الأولية على عدد من المختصين وأصحاب الخبرة في مجال الإدارة والبحث العلمي، وذلك بهدف التأكد من وضوح الفقرات وسلامة صياغتها ومدى ارتباطها بأبعاد الدراسة. وقد أخذت ملاحظات المحكمين بعين الاعتبار، وأدخلت التعديلات المناسبة على بعض العبارات بما يسهم في رفع مستوى الدقة والوضوح، ويعزز قدرة الأداة على قياس المتغيرات المستهدفة. كما تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والبعد الذي تنتمي إليه، وكذلك بين كل بعد والدرجة الكلية للمحور، وذلك للتأكد من وجود اتساق داخلي مقبول بين مكونات الأداة.

وأظهرت نتائج تحليل الاتساق الداخلي أن فقرات الاستبانة جاءت مرتبطة بمحاورها ارتباطاً إيجابياً وبمستوى دلالة إحصائية مقبول، مما يشير إلى تمتع الأداة بدرجة جيدة من الصدق الداخلي. كما دلّت معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية لكل محور على وجود انسجام بين فقرات كل محور والبناء المفاهيمي الذي يمثله، وهو ما يؤكد أن الاستبانة قادرة على قياس أبعاد إدارة الوقت وجودة المخرجات بصورة مناسبة ومتناسكة.

أما بالنسبة لثبات الأداة، فقد تم الاعتماد على معامل ألفا كرونباخ لقياس درجة الاتساق الداخلي بين فقرات كل محور من محاور الاستبانة، إضافة إلى حساب الثبات الكلي للأداة. ويُعد هذا المعامل من أكثر الأساليب الإحصائية استخداماً في الدراسات الإدارية والسلوكية، لكونه يبين مدى استقرار الإجابات واتساقها عند قياس المفهوم نفسه. وقد

نص الفصل الثالث على استخدام معامل ألفا كرونباخ ضمن الإجراءات الإحصائية المعتمدة في هذه الدراسة، للتأكد من ثبات أداة الدراسة قبل الانتقال إلى تحليل النتائج واختبار الفرضيات .

وقد بينت نتائج اختبار الثبات أن قيم معامل ألفا كرونباخ لمحور إدارة الوقت ومحور جودة المخرجات جاءت ضمن الحدود المقبولة إحصائيًا، كما أن قيمة الثبات الكلي للاستبانة كانت مرتفعة، وهو ما يدل على أن الأداة تتمتع بدرجة جيدة من الاتساق الداخلي، ويمكن الاعتماد على نتائجها في التحليل الإحصائي بثقة. وتُعد هذه النتيجة مؤشرًا مهمًا على جودة بناء الاستبانة، وتدعم صلاحيتها للاستخدام في قياس تصورات أفراد العينة حول أثر إدارة الوقت على جودة المخرجات في جامعة ميدأوشن الفجيرة.

وبناءً على ما سبق، يمكن القول إن أداة الدراسة قد حققت مستوى مناسبًا من الصدق والثبات، الأمر الذي يعزز موثوقية البيانات المستخرجة منها، ويبرر الاعتماد عليها في استكمال بقية مراحل التحليل الإحصائي. كما أن ثبوت صلاحية الأداة من الناحية العلمية والمنهجية يمثل أساسًا ضروريًا للانتقال إلى عرض نتائج الإحصاء الوصفي لمتغيرات البحث، والإجابة عن أسئلة الدراسة، ثم اختبار الفرضيات ومناقشة النتائج في ضوء الأدبيات السابقة.

4.4. الإحصاء الوصفي لمتغيرات البحث (الإجابة على أسئلة البحث)

إعتمد الباحث في هذا الجزء على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لتحليل استجابات أفراد العينة حول متغيرات الدراسة، وذلك بهدف التعرف إلى مستوى تطبيق ممارسات إدارة الوقت، ومستوى جودة المخرجات في جامعة ميدأوشن الفجيرة، تمهيداً للإجابة عن أسئلة الدراسة والانتقال لاحقاً إلى اختبار الفرضيات. وقد تم تحليل النتائج في ضوء أبعاد المتغير المستقل المتمثل في إدارة الوقت، وهي: التخطيط للوقت، وتحديد الأولويات، وتنظيم المهام وإدارة الاجتماعات، وأبعاد المتغير التابع المتمثل في جودة المخرجات، وهي: جودة الأداء الأكاديمي، وجودة الخدمات الإدارية، وسرعة الإنجاز ودقة الإجراءات .

وفيما يتعلق بالسؤال الفرعي الأول، الخاص بمدى تطبيق إدارات وأقسام جامعة ميدأوشن الفجيرة لممارسات فعالة في إدارة الوقت، أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي العام لمحوّر إدارة الوقت بلغ (3.91 من 5) بانحراف معياري قدره (0.68)، وهو ما يشير إلى أن مستوى تطبيق ممارسات إدارة الوقت جاء بدرجة مرتفعة نسبياً. وتدل هذه النتيجة على أن أفراد العينة يرون أن هناك اهتماماً واضحاً بممارسات إدارة الوقت داخل الجامعة، سواء في جانب التخطيط أو ترتيب الأولويات أو تنظيم الأعمال اليومية.

وعلى مستوى الأبعاد الفرعية لمحوّر إدارة الوقت، جاء بعد **التخطيط للوقت** في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (4.02) وانحراف معياري قدره (0.64)، مما يشير إلى أن التخطيط المسبق للمهام والأعمال يمثل البعد الأكثر حضوراً في بيئة العمل. ويمكن تفسير ذلك بأن طبيعة العمل الجامعي تتطلب الالتزام بالجدول الزمنية والتقويمات الأكاديمية والإدارية، الأمر الذي يجعل التخطيط عنصراً رئيسياً في إدارة الوقت.

وجاء بعد **تحديد الأولويات** في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (3.88) وانحراف معياري قدره (0.71)، وهو ما يعكس إدراكاً جيداً لدى العاملين لأهمية ترتيب المهام وفقاً لدرجة الأهمية والاستعجال. وتوحي هذه النتيجة بأن أفراد العينة يمارسون هذا البعد بدرجة جيدة، إلا أن مستوى التطبيق قد يختلف تبعاً لطبيعة الأعباء الوظيفية واختلاف المسؤوليات بين الإدارات والأقسام.

أما بعد **تنظيم المهام وإدارة الاجتماعات**، فقد جاء في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (3.83) وانحراف معياري قدره (0.69). وتشير هذه النتيجة إلى أن هذا البعد مطبق بدرجة جيدة كذلك، إلا أنه جاء في مرتبة أقل نسبياً من بعدي التخطيط وتحديد الأولويات، وهو ما قد يعكس وجود بعض التحديات المرتبطة بتعدد المهام، أو ضغط الاجتماعات، أو الحاجة إلى مزيد من التنظيم في توزيع الوقت على الأعمال اليومية.

وبناءً على ذلك، يمكن القول إن نتائج السؤال الفرعي الأول تشير إلى أن مستوى تطبيق ممارسات إدارة الوقت في جامعة ميدأوشن الفجيرة جاء مرتفعاً نسبياً، وأن أكثر الأبعاد وضوحاً هو التخطيط للوقت، يليه تحديد الأولويات، ثم تنظيم المهام وإدارة الاجتماعات. وتعكس هذه النتيجة وجود وعي تنظيمي مقبول بأهمية الوقت كعنصر مؤثر في كفاءة الأداء المؤسسي.

أما فيما يتعلق بالسؤال الفرعي الثاني، المرتبط بمستوى جودة المخرجات التعليمية والإدارية في الجامعة من وجهة نظر العاملين، فقد أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي العام لمحور جودة المخرجات بلغ (3.84) بانحراف معياري قدره (0.66)، وهو ما يشير إلى أن مستوى جودة المخرجات جاء بدرجة مرتفعة نسبياً كذلك. وتوحي هذه النتيجة بأن أفراد العينة ينظرون بإيجابية إلى مستوى جودة الأداء والخدمات وسرعة الإنجاز داخل الجامعة، مع وجود تفاوت نسبي بين الأبعاد الفرعية.

وفيما يخص أبعاد جودة المخرجات، جاء بعد جودة الخدمات الإدارية في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.90) وانحراف معياري قدره (0.63)، مما يعكس تقييماً إيجابياً نسبياً لكفاءة الخدمات الإدارية المقدمة داخل الجامعة من حيث التنظيم والتنسيق والالتزام بالإجراءات. وقد يدل ذلك على وجود مستوى مناسب من الانضباط الإداري يسهم في تحسين تجربة المستفيدين داخل البيئة الجامعية.

وجاء بعد جودة الأداء الأكاديمي في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (3.85) وانحراف معياري قدره (0.67)، وهو ما يشير إلى أن المشاركين يرون أن مستوى الأداء الأكاديمي داخل الجامعة جيد نسبياً من حيث جودة التدريس والتفاعل الأكاديمي والالتزام بالمتطلبات التعليمية. وتنسجم هذه النتيجة مع طبيعة المؤسسة الجامعية التي تسعى إلى تحسين جودة العملية التعليمية بصورة مستمرة.

أما بعد سرعة الإنجاز ودقة الإجراءات، فقد جاء في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (3.77) وانحراف معياري قدره (0.72)، وهي درجة مرتفعة نسبياً ولكنها الأقل بين أبعاد جودة المخرجات. ويمكن تفسير ذلك بأن سرعة إنجاز المعاملات ودقة الإجراءات قد تتأثر بعوامل تشغيلية متعددة، مثل كثافة الأعمال أو تسلسل الموافقات أو تفاوت مستوى التنسيق بين الوحدات المختلفة.

وعليه، تشير نتائج السؤال الفرعي الثاني إلى أن مستوى جودة المخرجات في جامعة ميدأوشن الفجيرة جاء جيداً بوجه عام، وأن أبرز جوانب القوة ظهرت في جودة الخدمات الإدارية، تليها جودة الأداء الأكاديمي، ثم سرعة الإنجاز ودقة الإجراءات. وتؤكد هذه النتيجة أن جودة المخرجات في الجامعة ترتبط بدرجة معقولة بفعالية التنظيم الداخلي وحسن إدارة العمليات.

أما بالنسبة للسؤال الفرعي الثالث، المتعلق بطبيعة العلاقة بين ممارسات إدارة الوقت وجودة المخرجات داخل الجامعة، فإن نتائج الإحصاء الوصفي تقدم مؤشرًا أوليًا على وجود تقارب بين متوسطات المحورين؛ إذ بلغ المتوسط العام لإدارة الوقت (3.91)، في حين بلغ المتوسط العام لجودة المخرجات (3.84). ويعني هذا التقارب أن ارتفاع مستوى الاهتمام بممارسات إدارة الوقت يتزامن مع ارتفاع نسبي في مستوى جودة المخرجات، وهو ما يشير وصفيًا إلى وجود علاقة إيجابية محتملة بين المتغيرين. غير أن الحكم النهائي على هذه العلاقة ومدى دلالتها الإحصائية يبقى مرهونًا بنتائج اختبار الفرضيات، والذي سيتم عرضه في الجزء التالي.

وبصورة عامة، تكشف نتائج الإحصاء الوصفي أن أفراد العينة ينظرون إلى إدارة الوقت بوصفها ممارسة تنظيمية مهمة ومطبقة بدرجة جيدة داخل الجامعة، كما يرون أن جودة المخرجات التعليمية والإدارية تقع عند مستوى جيد نسبيًا. وتدعم هذه النتائج التوجه العام للدراسة، الذي يفترض وجود أثر إيجابي لإدارة الوقت على جودة المخرجات، كما تمهد منطقيًا للانتقال إلى اختبار الفرضيات ومناقشة النتائج بصورة أكثر عمقًا.

4.5. اختبار الفرضيات ومناقشة النتائج

استنادًا إلى النموذج الإحصائي المعتمد في هذه الدراسة، تم اختبار فرضيات البحث باستخدام تحليل الانحدار البسيط لقياس أثر المتغير المستقل المتمثل في إدارة الوقت على المتغير التابع المتمثل في جودة المخرجات، وذلك اتساقًا مع ما ورد في منهجية الدراسة بشأن استخدام هذا الأسلوب الإحصائي للتحقق من الفرضيات وقياس قوة التأثير بين المتغيرات. وقد بُنيت عملية الاختبار على الفرضية الرئيسية وثلاث فرضيات فرعية، ترتبط كلها بأبعاد إدارة الوقت وعلاقتها بجودة المخرجات داخل جامعة ميدأوشن الفجيرة .

وفيما يتعلق بالفرضية الرئيسية، التي تنص على أنه "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدارة الوقت وجودة المخرجات في جامعة ميدأوشن الفجيرة"، فقد أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود أثر إيجابي دال إحصائيًا لإدارة الوقت على جودة المخرجات؛ إذ بلغت قيمة معامل الارتباط ($R = 0.71$) ، وبلغ معامل التحديد ($R^2 = 0.50$)، بما يعني أن إدارة الوقت تفسر نحو (50%) من التباين في جودة المخرجات. كما بلغت قيمة (F) المحسوبة (89.43) عند مستوى دلالة إحصائية أقل من (0.05)، وهو ما يؤدي إلى قبول الفرضية الرئيسية. وتشير هذه النتيجة إلى أن تحسن ممارسات إدارة الوقت داخل الجامعة يسهم بدرجة واضحة في تحسين مستوى جودة المخرجات، سواء فيما يتعلق بجودة الأداء الأكاديمي، أو جودة الخدمات الإدارية، أو سرعة الإنجاز ودقة الإجراءات.

وتكشف هذه النتيجة عن أهمية إدارة الوقت بوصفها متغيرًا تنظيميًا مؤثرًا في البيئة الجامعية، وليس مجرد مهارة فردية منعزلة. فكلما ارتفع مستوى التخطيط للوقت، وتحديد الأولويات، وتنظيم المهام والاجتماعات، انعكس ذلك على كفاءة العمل المؤسسي وجودة نتائجه. كما تتفق هذه النتيجة مع الطرح النظري الذي تبنته الدراسة، والذي يرى أن الجامعات التي تحسن استثمار الوقت تكون أكثر قدرة على تحقيق جودة أعلى في مخرجاتها التعليمية والإدارية. كذلك تنسجم هذه النتيجة مع ما أشارت إليه الدراسات السابقة التي أكدت وجود علاقة إيجابية بين كفاءة إدارة الوقت وتحسن الأداء المؤسسي والأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي .

أما الفرضية الفرعية الأولى، التي تنص على أنه "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى التخطيط للوقت وجودة المخرجات التعليمية والإدارية في الجامعة"، فقد بينت نتائج التحليل أن هذا البعد يتمتع بتأثير إيجابي واضح على جودة المخرجات؛ حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ($R = 0.68$) ، وبلغ معامل التحديد ($R^2 = 0.46$) ، كما بلغت قيمة (F) المحسوبة (76.12) عند مستوى دلالة أقل من (0.05)، مما يدعم قبول هذه الفرضية. ويعني ذلك أن التخطيط الجيد للوقت يسهم بصورة مباشرة في رفع جودة المخرجات، من خلال تحسين تنظيم الأعمال، والحد من التأخير، وتعزيز الالتزام بالمواعيد والإجراءات.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن التخطيط للوقت يمثل نقطة البداية في أي ممارسة تنظيمية فعالة، لأنه يساعد في توزيع الجهد على المهام وفق أولويات محددة، ويحد من العشوائية والارتجال في الأداء. وفي البيئة الجامعية تحديداً، يكتسب هذا البعد أهمية أكبر بسبب ارتباط العمل بالمواعيد الأكاديمية، والجدول الدراسية، والخدمات الإدارية، ومواعيد الإنجاز الرسمية. ولذلك فإن ارتفاع أثر هذا البعد يعد نتيجة منطقية وطبيعية في ضوء طبيعة المؤسسة محل الدراسة.

أما الفرضية الفرعية الثانية، التي تنص على أنه "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تحديد الأولويات وتنظيم المهام وجودة المخرجات في الجامعة"، فقد أظهرت النتائج كذلك وجود أثر إيجابي دال إحصائياً؛ إذ بلغت قيمة معامل الارتباط ($R = 0.65$)، وبلغ معامل التحديد ($R^2 = 0.42$)، فيما بلغت قيمة (F) المحسوبة (65.87) عند مستوى دلالة أقل من (0.05)، وبذلك تم قبول الفرضية الفرعية الثانية. وتدل هذه النتيجة على أن قدرة العاملين على ترتيب المهام بحسب أهميتها، وتنظيم الأعمال اليومية بصورة واضحة، تسهم في رفع جودة المخرجات وتقليل الهدر الزمني والتشتت أثناء العمل.

وتتسجم هذه النتيجة مع طبيعة العمل الجامعي الذي يتسم بتعدد المسؤوليات وتداخلها بين مهام أكاديمية وإدارية وتشغيلية. وعندما تكون الأولويات واضحة، يصبح من الأسهل توجيه الجهد نحو المهام الأكثر أثراً، بدلاً من استنزاف الوقت في أعمال ثانوية أو مؤجلة. ومن هنا، فإن تحديد الأولويات لا ينعكس فقط على سرعة الإنجاز، بل يمتد إلى جودة التنفيذ ومستوى رضا المستفيدين عن الخدمات والنتائج.

وفيما يخص الفرضية الفرعية الثالثة، التي تنص على أنه "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدارة الاجتماعات والوقت المخصص للمهام وبين مستوى جودة المخرجات داخل الجامعة"، فقد أظهرت نتائج التحليل أيضاً وجود أثر إيجابي دال إحصائياً؛ حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ($R = 0.61$)، وبلغ معامل التحديد ($R^2 = 0.37$)، كما بلغت قيمة (F) المحسوبة (53.24) عند مستوى دلالة أقل من (0.05)، وهو ما يدعم قبول الفرضية الفرعية الثالثة. وتدل هذه النتيجة على أن فعالية إدارة الاجتماعات وضبط الزمن المخصص للمهام يساهمان في تحسين انسيابية العمل، وتقليل التعطيل، ورفع مستوى دقة الإجراءات وجودة النتائج النهائية.

ورغم أن هذا البعد جاء بأثر أقل نسبياً مقارنة ببُعدي التخطيط للوقت وتحديد الأولويات، إلا أنه يظل ذا أهمية عملية كبيرة؛ لأن الاجتماعات غير المنظمة أو المتكررة دون أهداف واضحة تعد من أكثر مصادر الهدر الزمني في المؤسسات. كما أن ضعف توزيع الوقت على المهام قد يؤدي إلى ضغط العمل في بعض الفترات، وتأخير الإنجاز في فترات أخرى، وهو ما ينعكس بصورة مباشرة على جودة المخرجات. لذلك فإن تحسين هذا الجانب يمثل مجاًلاً عملياً مهماً لتطوير الأداء داخل الجامعة.

ومن خلال النتائج السابقة، يتضح أن جميع فرضيات الدراسة قد حظيت بالدعم الإحصائي، وهو ما يؤكد وجود أثر إيجابي ذي دلالة إحصائية لإدارة الوقت بأبعادها المختلفة على جودة المخرجات في جامعة ميدأوشن الفجيرة. كما أظهرت النتائج أن بعد التخطيط للوقت كان الأكثر تأثيراً، يليه بعد تحديد الأولويات وتنظيم المهام، ثم بعد إدارة الاجتماعات والوقت المخصص للمهام. ويعكس هذا الترتيب أن جودة المخرجات في البيئة الجامعية ترتبط أولاً بوجود تخطيط زمني واضح، ثم بقدرة العاملين على ترتيب أعمالهم، ثم بكفاءة التنفيذ اليومي وإدارة الاجتماعات والأنشطة المرافقة.

وتفقد هذه النتائج إلى استنتاج مهم يتمثل في أن تحسين جودة المخرجات داخل الجامعة لا يتحقق فقط عبر زيادة الموارد أو تكثيف الجهد، بل يتطلب بالدرجة الأولى تحسين كيفية استثمار الوقت المتاحة. فحين يُدار الوقت بصورة منهجية وفاعلة، يصبح بالإمكان تقليل الأخطاء، وتسريع الإجراءات، وتحسين مستوى التنسيق، ورفع جودة الخدمات الأكاديمية والإدارية. وعليه، فإن نتائج هذا الجزء تدعم توجه الدراسة العام، وتؤكد صحة النموذج النظري الذي ربط بين إدارة الوقت وجودة المخرجات في مؤسسات التعليم العالي.

4.6. الخاتمة

تناول هذا الفصل عرض نتائج التحليل الإحصائي للدراسة الميدانية المتعلقة بأثر إدارة الوقت على جودة المخرجات في جامعة ميدأوشن الفجيرة، وذلك من خلال مجموعة من المراحل المتتابعة التي بدأت بتوصيف عينة الدراسة، ثم التحقق من صدق وثبات أداة الدراسة، مرورًا بتحليل المتغيرات الرئيسية للدراسة باستخدام الإحصاء الوصفي، وانتهاءً باختبار الفرضيات ومناقشة النتائج في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة. وقد أتاح هذا التسلسل تقديم صورة تطبيقية واضحة عن واقع إدارة الوقت داخل البيئة الجامعية، ومدى انعكاسه على جودة المخرجات الأكاديمية والإدارية.

وقد بينت نتائج الفصل أن مستوى تطبيق ممارسات إدارة الوقت جاء بدرجة مرتفعة نسبيًا، كما ظهر أن مستوى جودة المخرجات جاء كذلك بدرجة إيجابية، وهو ما يعكس وجود مستوى مقبول من الوعي التنظيمي والممارسة الإدارية داخل الجامعة. كما كشفت نتائج اختبار الفرضيات عن وجود أثر إيجابي ذي دلالة إحصائية لإدارة الوقت على جودة المخرجات، سواء على المستوى الكلي أو على مستوى الأبعاد الفرعية المتمثلة في التخطيط للوقت، وتحديد الأولويات وتنظيم المهام، وإدارة الاجتماعات والوقت المخصص للأعمال. وتدل هذه النتائج على أن تحسين استثمار الوقت يسهم بشكل مباشر في رفع جودة الأداء الأكاديمي، وتحسين الخدمات الإدارية، وتعزيز سرعة الإنجاز ودقة الإجراءات.

وتؤكد نتائج هذا الفصل أن إدارة الوقت تمثل مدخلًا تنظيميًا مهمًا لتحسين جودة المخرجات في مؤسسات التعليم العالي، وأن تطوير الممارسات المرتبطة بها يمكن أن يسهم في تحقيق مستويات أعلى من الكفاءة والفعالية المؤسسية. كما أن النتائج التي تم التوصل إليها في هذا الفصل تشكل أساسًا علميًا ومنطقيًا للانتقال إلى الفصل الخامس، الذي سيتناول حدود الدراسة، والتوصيات العملية، والاستنتاجات النهائية المستخلصة في ضوء النتائج التطبيقية التي أسفر عنها التحليل الإحصائي.

5. الفصل الخامس: حدود البحث والتوصيات والاستنتاجات

5.1. حدود الدراسة والدراسات المستقبلية:

تخضع هذه الدراسة، شأنها شأن الدراسات الميدانية في مجال الإدارة والتعليم العالي، إلى عدد من الحدود التي ينبغي أخذها في الاعتبار عند تفسير النتائج والاستفادة منها. فقد اقتصرَت الدراسة الحالية على جامعة ميدأوشن الفجيرة بوصفها المجال المكاني للتطبيق، وهو ما يجعل النتائج مرتبطة بطبيعة البيئة التنظيمية والإدارية والأكاديمية داخل هذه المؤسسة تحديداً. كما ركزت الدراسة على العاملين من الإداريين والأكاديميين باعتبارهم الفئة الأكثر ارتباطاً بممارسات إدارة الوقت وجودة المخرجات، دون التوسع ليشمل فئات أخرى مثل الطلبة أو المستفيدين الخارجيين. كذلك اعتمدت الدراسة على المنهج الكمي واستخدمت الاستبانة أداة رئيسية لجمع البيانات، مما يجعل النتائج معبرة عن تصورات أفراد العينة واتجاهاتهم في فترة زمنية محددة .

ومن الحدود المنهجية أيضاً أن الدراسة تناولت إدارة الوقت من خلال أبعاد محددة تمثلت في التخطيط للوقت، وتحديد الأولويات، وتنظيم المهام وإدارة الاجتماعات، كما تناولت جودة المخرجات من خلال أبعاد جودة الأداء الأكاديمي، وجودة الخدمات الإدارية، وسرعة الإنجاز ودقة الإجراءات. وهذا يعني أن هناك عوامل أخرى قد تكون ذات أثر في العلاقة بين المتغيرين، مثل الثقافة التنظيمية، والقيادة الإدارية، والتمكين المؤسسي، والتحول الرقمي، والرضا الوظيفي، لم تدخل ضمن النموذج الحالي للدراسة. كما أن الاعتماد على العينة الميسرة، على الرغم من ملاءمته لطبيعة الدراسة التطبيقية، قد يحد من إمكانية التعميم الكامل للنتائج على جميع العاملين في الجامعة أو على مؤسسات تعليمية أخرى تختلف في بنيتها التنظيمية أو سياساتها التشغيلية .

وفي ضوء هذه الحدود، يمكن أن تتجه الدراسات المستقبلية إلى تطبيق النموذج نفسه على جامعات أخرى حكومية أو خاصة، بما يسمح بالمقارنة بين البيئات الجامعية المختلفة واختبار مدى ثبات النتائج أو اختلافها. كما يمكن إجراء دراسات أوسع بعينات أكبر وأكثر تنوعاً بما يعزز من القدرة على التعميم الإحصائي. ومن المناسب أيضاً أن تتبنى الدراسات المستقبلية مناهج مختلطة تجمع بين الاستبانة والمقابلات أو الملاحظة الميدانية، بما يتيح فهماً أعمق لممارسات إدارة الوقت وتحدياتها الفعلية داخل الجامعات.

كما يمكن للبحوث اللاحقة أن تدرس متغيرات إضافية ذات صلة بالعلاقة بين إدارة الوقت وجودة المخرجات، مثل التحول الرقمي، والحوكمة الجامعية، وكفاءة القيادة، ووضوح الأدوار الوظيفية، والرضا الوظيفي، والضغط المهني. ويمكن كذلك التوسع في دراسة أثر إدارة الوقت على نتائج أكثر تخصصاً، مثل جودة الخدمات الطلابية، أو أداء أعضاء هيئة التدريس، أو الإنتاجية البحثية، أو رضا المستفيدين عن الإجراءات الإدارية. ومن شأن هذه الاتجاهات

أن تسهم في إثراء الأدبيات العلمية العربية في هذا المجال، وتوفير نماذج تفسيرية أكثر شمولاً تخدم تطوير مؤسسات التعليم العالي.

5.2. توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، والتي أظهرت وجود أثر إيجابي ذي دلالة إحصائية لإدارة الوقت على جودة المخرجات في جامعة ميدأوشن الفجيرة، يمكن تقديم مجموعة من التوصيات العملية التي من شأنها الإسهام في رفع كفاءة الأداء الأكاديمي والإداري وتحسين مستوى المخرجات المؤسسية. وتتمثل التوصية الأولى في ضرورة تعزيز ثقافة إدارة الوقت داخل الجامعة، من خلال ترسيخ الوعي بأهمية الوقت بوصفه مورداً استراتيجياً لا يقل أهمية عن الموارد البشرية والمالية، والعمل على تحويل هذه الثقافة إلى ممارسة يومية في مختلف الإدارات والأقسام .

كما توصي الدراسة بضرورة تطوير آليات التخطيط الزمني للأعمال والمهام داخل الكليات والإدارات، ووضع جداول زمنية واضحة للأعمال الأساسية، بما يضمن تقليل التداخل بين المسؤوليات والحد من الهدر في الوقت. ويرتبط بذلك أهمية تفعيل أدوات المتابعة والرقابة الزمنية التي تساعد على قياس الالتزام بالمواعيد، وسرعة إنجاز المعاملات، ومدى الالتزام بالخطة الزمنية للمهام، الأمر الذي ينعكس بصورة مباشرة على جودة المخرجات التعليمية والإدارية.

وتوصي الدراسة أيضاً بتنفيذ برامج تدريبية دورية للعاملين والأكاديميين في مجالات التخطيط للوقت، وتحديد الأولويات، وتنظيم المهام، وإدارة الاجتماعات بفعالية، وذلك لرفع كفاءتهم التنظيمية وتعزيز قدرتهم على التعامل مع الأعباء المتعددة في البيئة الجامعية. ومن المهم أن تصمم هذه البرامج التدريبية بما يتناسب مع طبيعة العمل الجامعي، بحيث تجمع بين الجوانب النظرية والتطبيقية، وتقدم نماذج عملية مرتبطة بالسياق المؤسسي لجامعة ميدأوشن الفجيرة .

كما توصي الدراسة بإعادة النظر في آليات إدارة الاجتماعات داخل الجامعة، بحيث تكون أكثر تنظيماً من حيث تحديد الهدف، والمدة الزمنية، والمخرجات المتوقعة، والمتابعة اللاحقة لما يتم الاتفاق عليه. فنتائج الدراسة أوضحت

أن إدارة الاجتماعات تمثل أحد الأبعاد المهمة في تفسير أثر إدارة الوقت على جودة المخرجات، ومن ثم فإن تحسين هذا الجانب يسهم في تقليل التعطيل، وتوجيه الجهد نحو المهام ذات الأولوية، ورفع مستوى الانسيابية الإدارية.

ومن التوصيات المهمة أيضاً تطوير أنظمة إلكترونية مساندة لإدارة الوقت داخل الجامعة، مثل أدوات الجدولة، والمتابعة، وإدارة المهام، والتنبيهات الزمنية، بما يساعد على تحسين التنسيق بين الوحدات المختلفة، وتسريع الإنجاز، وتقليل الأخطاء الناتجة عن التأخير أو ضعف المتابعة. كما أن توظيف التقنيات الحديثة في تنظيم العمل سيعزز من قدرة الجامعة على الاستجابة السريعة للمتطلبات الأكاديمية والإدارية، ويرفع من كفاءة الأداء المؤسسي العام .

وأخيراً، توصي الدراسة بربط تقييم الأداء المؤسسي والفردى بمؤشرات تتعلق بإدارة الوقت وجودة المخرجات، بحيث لا يقتصر التقييم على حجم العمل المنجز فقط، بل يشمل أيضاً كفاءة استثمار الوقت، والالتزام بالأولويات، وسرعة الإنجاز، ودقة التنفيذ. ومن شأن هذا التوجه أن يدفع العاملين إلى تبني ممارسات أكثر فاعلية في إدارة الوقت، وأن يعزز ثقافة الإنجاز المرتبط بالجودة داخل الجامعة.

5.3. الخاتمة:

سعت هذه الدراسة إلى تحليل أثر إدارة الوقت على جودة المخرجات في جامعة ميدأوشن الفجيرة، من خلال بناء إطار نظري ومنهجي يربط بين ممارسات إدارة الوقت وأبعاد جودة المخرجات في البيئة الجامعية. وقد انطلقت الدراسة من مشكلة بحثية تتمثل في التساؤل عن طبيعة هذا الأثر، والعوامل التي تسهم في دعم أو إعاقة الاستفادة القصوى من الوقت داخل الجامعة. ولتحقيق ذلك، اعتمدت الدراسة على المنهج الاستنتاجي، والاستراتيجية المسحية، والمدخل الكمي، والأفق الزمني المقطعي، مع توظيف الاستبانة أداة رئيسية لجمع البيانات وتحليلها إحصائياً .

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن إدارة الوقت تمثل عاملاً مؤثراً في تحسين جودة المخرجات داخل الجامعة، وأن الأبعاد المرتبطة بالتخطيط للوقت، وتحديد الأولويات، وتنظيم المهام وإدارة الاجتماعات، ترتبط جميعها بدرجات متفاوتة بمستوى جودة الأداء الأكاديمي، وجودة الخدمات الإدارية، وسرعة الإنجاز ودقة الإجراءات. كما بينت النتائج أن تحسين إدارة الوقت لا ينبغي النظر إليه بوصفه إجراءً تنظيمياً محدود الأثر، بل بوصفه مدخلاً استراتيجياً لتحسين كفاءة الأداء المؤسسي والارتقاء بمستوى الجودة في مؤسسات التعليم العالي.

وتؤكد الدراسة في خاتمتها أن الجامعات التي تسعى إلى تعزيز جودة مخرجاتها تحتاج إلى بناء بيئة تنظيمية واعية بقيمة الوقت، وقادرة على تحويله من مورد مهدور إلى عنصر إنتاجي فاعل. كما أن تبني سياسات واضحة في التخطيط، والمتابعة، وتوزيع الأولويات، وتطوير آليات الاجتماعات والإنجاز، يمكن أن يحدث فرقاً ملموساً في جودة العمل الجامعي. ومن ثم، فإن هذه الدراسة تمثل مساهمة علمية وتطبيقية في مجال الإدارة الجامعية، ويمكن أن تشكل أساساً لدراسات لاحقة وممارسات تطويرية تسهم في رفع كفاءة مؤسسات التعليم العالي وتحسين مخرجاتها على المدى البعيد.

قائمة المراجع

- Al-Harbi. (2001). أثر مهارات إدارة الوقت على جودة الأداء الأكاديمي في الجامعات السعودية. *مجلة العلوم التربوية*، 33، 122-8(4).
- Al-Zoubi, A. (2020). *Time management and its role in improving institutional performance in higher education*. *Journal of Educational Management*, 12(2), 55–72.
- Drucker, P. (2019). *The effective executive: The definitive guide to getting the right things done*. Harper Business.
- Khan, M., & Hussain, T. (2021). *Time management skills and academic performance among university students: A structural analysis*. *International Journal of Education Research*, 14(3), 112–131.
- Mohammed, S. (2022). *Improving university quality outcomes through strategic time utilization*. *Journal of Quality in Education*, 9(1), 25–40.
- Ting, O. X. (2025). *Navigating time: The interplay of time management, stress and academic performance among university students*. *JIRSEA Journal*, 23(1), 1–18.
- Omar, M., & Salem, R. (2024). *Time allocation strategies and their impact on university productivity*. *Middle East Journal of Educational Leadership*, 6(1), 41–60.
- Valente, S., Dominguez-Lara, S., & Lourenço, A. (2024). *Planning Time Management in School Activities and Relation to Procrastination: A Study for Educational Sustainability*. *Sustainability*, 16(16), 6883.
- Masnan, F. (2025). *The role of sense of purpose, time management, attendance, sleep and self-esteem in academic performance among university students in Malaysia*. *Journal of Affective Disorders Reports*.
- Smith, J. (2023). *Organizational time management and quality output in higher education institutions*. *University Review Journal*, 11(2), 78–95.
- Fu, Y. (2025). *Unlocking academic success: the impact of time management on study engagement*. *BMC Psychology*, 13(1).

الملاحق

أخي الموظف / أختي الموظفة، تحية طيبة وبعد،،، يقوم الباحث بإعداد دراسة علمية بعنوان "أثر إدارة الوقت على جودة المخرجات بالتطبيق على جامعة ميدأوشن الفجيرة" استكمالاً لمتطلبات مشروع التخرج . ونظراً لأغراض البحث العلمي، يتم توجيه هذا الاستبيان كعينة استطلاعية عامة من مختلف القطاعات بهدف اختبار أداة الدراسة ومقياس المتغيرات. نرجو منكم التكرم بالإجابة الدقيقة والموضوعية على العبارات التالية بوضع علامة (✓) في الخانة التي تعكس واقع بيئة عملكم الحالية. علماً بأن إجاباتكم ستحاط بالسرية التامة ولن تُستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

[رابط الاستبيان](#)

القسم الأول: المعلومات الشخصية والوظيفية

تم تصميم هذه الأسئلة لجمع معلومات ديموغرافية أساسية عن المشاركين في الاستبيان بهدف تصنيف وتحليل البيانات بشكل أدق مع ضمان الخصوصية التامة للمعلومات. يرجى وضع إشارة (✓) بمحاذاة الإجابة المناسبة:

أثر إدارة الوقت على جودة المخرجات (عينة استطلاعية عامة)

أحد المرفقات / أحدى المرفقات:
مدرسة ليلية وبعاء
يقوم الباحث بإجراء دراسة جنسية بعنوان: "أثر إدارة الوقت على جودة المخرجات بتطبيق على جامعة ميدلاند الغربية"
استناداً لتطبيقات مشروع الفخرج

وتنظر الأفراس البحث العلمي، يتم توجيه هذا الاستبيان لـ (عينة استطلاعية عامة من مختلف التخصصات) بهدف اختيار لاء
الدراسة وتقييم التطورات.

مرفوع عدد المشاركين بالاجابة على العبارات التالية بدلاً من واقع بيئة العمل الحالية (إجابات متعددة باختيار واحدة وشخصية
الأفراس البحث العلمي فقط)

* Indicates required question

الجنس *

☐ ذكر

☐ أنثى

* السؤال التالي

☒ معلم

☐ مكوّنون

☐ ماحسن

☐ لكوّنوا

* قطاع العمل

Choose

* المنصب الوظيفي *

☐ موظف إداري

☐ فني/مهندس

☐ مدير إداري/فني

* سنوات الخبرة *

☐ أقل من 2 سنوات

☐ من 2 إلى 5 سنوات

☐ أكثر من 5 سنوات

القسم الثاني: بيانات الدراسة

المحور الأول: إدارة الوقت (المتغير المستقل)

تعريف إدارة الوقت الهدف من المحور: تُعد إدارة الوقت من أهم الركائز الإدارية الحديثة التي تساهم في تحقيق الأهداف المؤسسية بفعالية وكفاءة. ويُقصد بها في هذا الاستبيان: الاستغلال الأمثل للوقت المتاح لإنجاز المهام الوظيفية من خلال التخطيط الجيد، وتحديد الأولويات بدقة، وتنظيم المهام وإدارة الاجتماعات بطريقة تقلل من الهدر الزمني وتزيد من الإنتاجية. تهدف العبارات في هذا المحور إلى قياس مدى ممارستك وتطبيقك لهذه العادات التنظيمية في بيئة عملك.

* المخطط للوقت

	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
أقوم بإعداد خطة عمل واضحة للمهام المطلوبة مني في العمل ضمن إطار زمني.	☐	☐	☐	☐	☐
يتوفر لدى وقت كافٍ لإنجاز مهامي الوظيفية ضمن ساعات العمل الرسمية.	☐	☐	☐	☐	☐
ألتزم إدارتي بوضع جداول زمنية دقيقة لتنفيذ المشاريع والمهام.	☐	☐	☐	☐	☐

المحور الثاني: جودة المخرجات (المتغير التابع)

تعريف جودة المخرجات والهدف من المحور: تُشير جودة المخرجات إلى مستوى التميز في تقديم الخدمات وإنجاز المهام، ومدى مطابقتها للمعايير المهنية وتوقعات المستفيدين. ويُقصد بها هنا: قدرة الموظف أو الإدارة على تقديم أداء مهني عالٍ، وخدمات إدارية خالية من الأخطاء، مع الالتزام التام بسرعة الإنجاز ودقة الإجراءات. تهدف العبارات في هذا المحور إلى تقييم مستوى جودة العمل والخدمات في جهتك بناءً على أثر التنظيم الزمني.

* جودة الأداء الأساسي/المهني

	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
تسهم الإدارة الجيدة تلتفت في تحسين جودة مخرجات العمل والمحتوى المقدم	☐	☐	☐	☐	☐
يساعد التنظيم الزمني في سرعة الرد على استفسارات المستفيدين/العملاء وتقديم الخدمة الراجعة	☐	☐	☐	☐	☐
تحكس كفاءة استغلال الوقت على زيادة جودة المشاريع والمهام المحجزة	☐	☐	☐	☐	☐